



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5447

التاريخ : السبت 2021/1/30

## الفبر الرئيسي



نتنياهو: تجميد بيع إف-35 للإمارات لن  
يضر بالتطبيع.. نحن بالفعل في نقطة  
اللاعودة

... ص 4

## أبرز العناوين



لجنة الانتخابات: فلسطينيو الخارج لن يشاركوا في الانتخابات المقبلة

مصادر لـ"القدس": حماس تستعد بقوة للانتخابات العامة

صحيفة عبرية: "إسرائيل" تعتزم طرح خطة للبناء الاستيطاني على إدارة بايدن

واشنطن تراجع التزاماتها ضمن اتفاقيات التطبيع بين "إسرائيل" وبعض الدول العربية

كوسوفو تعلن إقامة علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" بتحويل الضفة إلى ميدان للتدريب العسكري
4	3. الشيخ يرحب بمضمون كلمة المندوب الأميركي في مجلس الأمن تجاه القضية الفلسطينية
5	4. لجنة الانتخابات: فلسطينيو الخارج لن يشاركوا في الانتخابات المقبلة
5	5. عراقيل للاحتلال أمام الانتخابات بالضفة
6	6. الدعوة إلى إصلاح القضاء وتوحيده في الضفة وغزة وضمان استقلاله
6	7. رئيس جمعية القانونيين: تعديلات عباس تمسُّ استقلالية القضاء
<u>المقاومة:</u>	
6	8. مصادر لـ"القدس": حماس تستعد بقوة للانتخابات العامة
7	9. مباحثات جديدة بين روسيا وحماس
8	10. "الجزيرة": انتخابات حماس الداخلية بين النمطية ودعوات التجديد
9	11. كتائب القسام تتحدث عن عملية قتل فيها 11 إسرائيلياً
10	12. "القدس العربي": أبرز الملفات على طاولة الفصائل الفلسطينية في القاهرة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	13. صحيفة عبرية: "إسرائيل" تعترم طرح خطة للبناء الاستيطاني على إدارة بايدن
11	14. خبير عسكري إسرائيلي يتحدث عن دوافع تهديدات "كوخافي" ضد إيران
12	15. المستوطنون يكثفون ضغوطهم لتكريس 70 بؤرة عشوائية قبل انتخابات الكنيست
12	16. مؤرخ: "إسرائيل" اعتقلت آلاف الفلسطينيين عام 1948 داخل معسكرات شبيهة بسجون النازية
13	17. تقديرات إسرائيلية أولية متفاوتة حول تفجير نيودلهي
13	18. خطة الـ15 مليار شيكل: المجتمع العربي بالكاد حصل على ربعها
13	19. استطلاعان إسرائيليان يظهران تقدم المعسكر المناوئ لنتنياهو في الانتخابات المقبلة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	20. الاحتلال يواصل منع آلاف الفلسطينيين من الصلاة في المسجد الأقصى للجمعة الخامسة
14	21. الاحتلال الإسرائيلي يفرض قيوداً صارمة على "الحرم الإبراهيمي"
15	22. أكثر من 170 مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى الأسبوع الماضي رغم قيود الإغلاق
15	23. "هيئة الأسرى": 200 أسير فلسطينياً أصيبوا بـ"كورونا" منذ بدء العام الجاري

15	24.	مستوطنون يحاولون اقتحام خان اللبن التاريخي في نابلس بحماية جيش الاحتلال
15	25.	إصابات في المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية
15	26.	صحيفة هآرتس تكشف عن تعذيب شرطة الاحتلال طفلاً فلسطينياً صغراً وركلاً وصعقاً
16	27.	شبان فلسطينيون يضرمون النار ببوابة حاجز لقوات الاحتلال جنوب قلقيلية
16	28.	المؤتمر السادس لاتحاد نقابات العمال الفلسطينيين يرفع نسبة تمثيل المرأة في كافة هيئات الاتحاد
16	29.	تقرير للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يسلط الضوء على معاناة الغزيين من إغلاق معبر رفح
<b>الأردن:</b>		
17	30.	عمان: 30 شخصية أردنية من أصول فلسطينية تطالب بإجراء انتخابات جديدة للمجلس الوطني
<b>عربي، إسلامي:</b>		
18	31.	المغرب و"إسرائيل" في زيارات متبادلة الشهر المقبل
<b>دولي:</b>		
18	32.	روبرت مالي مبعوث بايدن للملف الإيراني رغم المحاولات الإسرائيلية لتخريب ذلك
18	33.	واشنطن تراجع التزاماتها ضمن اتفاقيات التطبيع بين "إسرائيل" وبعض الدول العربية
19	34.	كوسوفو تعلن إقامة علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل"
19	35.	أمريكي من أصل فلسطيني يتولى منصب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون "إسرائيل" وفلسطين
19	36.	إدارة بايدن تعيد عمل وكالة التنمية الأمريكية للأراضي الفلسطينية بعد انقطاع دام عامين
20	37.	عقبة قانونية تواجه تعهد بايدن بإعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن
20	38.	إيرلندا ترحب بقرار إجراء الانتخابات الفلسطينية العامة
20	39.	الهند: لن ندخر جهداً في القبض على منفذي التفجير أمام سفارة "إسرائيل" في نيودلهي
<b>حوارات ومقالات</b>		
21	40.	بايدن... الواضح والملتبس تجاه التسوية... نبيل عمرو
22	41.	مقاربات بليكن الضبابية... د. محمد حسين المومني
23	42.	رسائل لـ 4 عناوين في خطاب "استراتيجي" ألقاه رئيس الأركان الإسرائيلي... غيرشون هكوهن
25	43.	متأهباً لهاتف بايدن.. أردوغان ومساره إلى واشنطن عبر "النافذة" الإسرائيلية... تسفي برئيل

\*\*\*

### ١. نتنياهو: تجميد بيع إف-35 للإمارات لن يضر بالتطبيع.. نحن بالفعل في نقطة اللاعودة

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه لا يعتقد أن تجميد الإدارة الأميركية صفقة المقاتلات الحديثة للإمارات سيضر باتفاقيات التطبيع. وصرح قائلاً "لا أعتقد ذلك، فنحن في نقطة اللا عودة. الجميع أدرك أن في ذلك (التطبيع) فوائد عظيمة، بعد أن قام محمد بن زايد (ولي عهد أبو ظبي) وملك البحرين بهذه الخطوة التاريخية. إضافة إلى ملك المغرب، وقادة السودان. كلهم يدركون أن في ذلك سلاماً وازدهاراً".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/1/29

### ٢. السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" بتحويل الضفة إلى ميدان للتدريب العسكري

تل أبيب: في أعقاب يوم جمعة آخر حافل بالصدمات الدامية وقمع المسيرات السلمية، أصدرت وزارة الخارجية في الحكومة الفلسطينية، بياناً أدانت فيه الاعتداءات الاحتلالية العسكرية والاستيطانية على المواطنين الفلسطينيين المسالمين، واتهمت الجيش بتحويل الضفة الغربية ومواقع فلسطينية أخرى إلى منطقة تدريب بالنيران الحية. وقالت الوزارة إن «قوات الاحتلال حولت المخيمات والبلدات والمدن الفلسطينية وعموم الأرض الفلسطينية إلى ميدان للتدريب وتفرغ شحنات وثقافة الكراهية والعنصرية لكل ما هو فلسطيني؛ الأرض والإنسان والحجر والشجر». ولفتت الوزارة الفلسطينية إلى ما يحدث ببلدة العيساوية في القدس منذ ما يزيد على عام من عمليات قمع وبطش كما عبرت عن أسفها الشديد لحالة التراخي واللامبالاة الدولية تجاه تلك الجرائم، التي تجسد أفطع انتهاك لمبادئ حقوق الإنسان.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/30

### ٣. الشيخ يرحب بمضمون كلمة المندوب الأميركي في مجلس الأمن تجاه القضية الفلسطينية

رام الله: رحب رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، الجمعة، في مضمون كلمة المندوب الأميركي في مجلس الأمن التي شرح فيها السياسة الأميركية تجاه القضية الفلسطينية. وقال في تغريدة على تويتر: "ترحب بكلمة المندوب الأميركي في مجلس الأمن والتي تضمنت رؤياً حل

الدولتين وإدانة ورفض الإجراءات الأحادية كالأستيطان والضم وهدم البيوت وفتح مكتب المنظمة في واشنطن وعودة الدعم المالي. ونعتبر ذلك خطوة ايجابية ممكن ان يبني عليها، وعودة العلاقات الى طبيعتها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/29

#### ٤. لجنة الانتخابات: فلسطينيو الخارج لن يشاركوا في الانتخابات المقبلة

غزة - فاطمة الزهراء العويني: قال المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية هشام كحيل: "إن القوانين الفلسطينية واللوائح الانتخابية تسمح للموجودين على الأراضي الفلسطينية وحاملي الهوية الفلسطينية فقط بالمشاركة في عملية الاقتراع". وأضاف كحيل في تصريح، لصحيفة "فلسطين، أمس [أول أمس]: "بناء على تلك القوانين واللوائح لن يتمكن المغتربون والجاليات الفلسطينية من المشاركة في الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمحلية". وتابع كحيل: "فلا يمكن لأحد من المغتربين أو الجاليات الفلسطينية الاقتراع إلا بالوجود في يوم الاقتراع في مكان سكنه (غزة والضفة)؛ لأنه لا يوجد تصويت في الخارج في الانتخابات التشريعية والرئاسية والمحلية". وذكر أنه لا توجد إجراءات وقوانين تدعم الاقتراع في الخارج أو تسمح به. وفيما يتعلق بانتخابات المجلس الوطني أجاب كحيل: "إنها من خارج صلاحيات لجنة الانتخابات المركزية".

فلسطين أون لاين، 2021/1/29

#### ٥. عراقيل للاحتلال أمام الانتخابات بالضفة

رام الله - فيحاء شلش: كثفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مؤخرًا، من حملة الاستدعاءات بحق نشطاء وقيادات ومحررين فلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة، لتحذيرهم من الترشح للانتخابات التشريعية المقررة في 22 أيار/ مايو المقبل. ورأى مراقبون أن "هذه الممارسات من شأنها عرقلة العملية الديمقراطية، خاصة بعد تهديد الاحتلال بعرقلتها واعتقال مرشحها"، مشددين على ضرورة تدخل العالم، من أجل الحد من هذه التهديدات، التي تطل وجوها بارزة في الضفة الغربية، وتسعى لتقليص دورها في أي مشهد سياسي قادم.

موقع عربي21، 2021/1/29

## ٦. الدعوة إلى إصلاح القضاء وتوحيده في الضفة وغزة وضمان استقلاله

سائد أبو فرحة: دعا مختصون ومهتمون بالشأن القانوني، إلى إجراء عملية إصلاح شامل في قطاع العدالة، وتشكيل لجنة حيادية مستقلة لهذا الغرض، وتوحيد جهاز القضاء في شطري الوطن، وضمان استقلاله، ومراجعة عملية تعيين وترقية القضاة، وتعزيز دوائر التفتيش القضائي، وتحسين نجاعة المحاكم لضمان الوصول للعدالة. جاء ذلك خلال المؤتمر الإلكتروني حول المناصرة لإصلاح قطاع العدالة في فلسطين من خلال التجنيد والمشاركة الشاملة، ونظمه برنامج تعزيز سيادة القانون في فلسطين "سواسية 2"، أمس، بمشاركة الممثل الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ايفون هيلي، وممثلين عن عدد من المؤسسات الحقوقية المحلية.

الأيام، رام الله، 2021/1/29

## ٧. رئيس جمعية القانونيين: تعديلات عباس تمسُّ استقلالية القضاء

رام الله-غزة/ محمد أبو شحمة: هاجم رئيس جمعية القانونيين العاملين في السلطة المستشار مأمون محاميد القرارات بقانون التي أصدرها رئيس السلطة محمود عباس بحق السلطة القضائية، عاداً أنها تمسُّ استقلالية القضاء، ومبدأ الفصل بين السلطات. وقال محاميد في حديثه لصحيفة "فلسطين": "نحن المستشارين القانونيين العاملين في السلطة نقف ضد أي قوانين أو تشريعات تمسُّ بالسلطة القضائية، للحفاظ على العملية التشريعية في فلسطين". وأضاف: "النصوص التي تعلقت بالتعيين والفصل والعزل والتأديب جعلت للسلطة التنفيذية تدخلاً مباشراً في التعيينات والترقيات، أو تأديب القضاة، أو فصلهم". وعدّ أن التعديلات الخاصة بالسلطة القضائية التي أقرها عباس، "تدخلاً مباشراً في عمل السلطة القضائية، لذلك كان يفترض أن تكون النصوص تحافظ على الأمان الوظيفي للقضاة، وتجعلهم مستقرين في عملهم".

فلسطين أون لاين، 201/1/29

## ٨. مصادر لـ"القدس": حماس تستعد بقوة للانتخابات العامة

الدوحة -خاص: كشفت مصادر قيادية في حركة "حماس" أن الانتخابات الداخلية للحركة ستطلق قبيل منتصف الشهر المقبل، داخل وخارج الأراضي الفلسطينية، وضمن النظام الانتخابي المعمول به منذ سنوات، دون أي تغييرات جديدة، فيما أكدت أن الاستعدادات تُجرى بهدف المشاركة بالانتخابات العامة بكل قوة وذلك بعد أن أجمع المكتب السياسي ومجلس الشورى على ضرورة خوضها بقوة أكبر من تلك التي خاضتها الحركة عام 2006.

وقالت المصادر لـ "القدس" دوت كوم إن الانتخابات الداخلية للحركة قد تنطلق في العاشر من الشهر المقبل، على أن تتم بالتزامن داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها وبالطرق المتبعة في قطاع غزة والضفة الغربية، والخارج.

ولفتت المصادر إلى أن لجنة الانتخابات الحركية ستتظم العملية الديمقراطية الداخلية على أن تنتهي في غضون شهرين في جميع المناطق، مشيرةً إلى أنه تم تشكيل لجان حركية مركزية للتجهيز لهذه الانتخابات لتكون بشفاافية عالية، كما جرت العادة في السنوات الأخيرة.

وبحسب المصادر، فإن العملية بغزة ستكون أسرع من غيرها لقدرة الحركة على إتمام العملية بحرية كاملة، مشيرةً إلى أنه تم تشكيل أكثر من 18 لجنة حركية مركزية للتجهيز للانتخابات بالقطاع.

وكشفت المصادر في حديثها لـ "القدس" دوت كوم أن المكتب السياسي ومجلس الشورى لم يتخذا بعد قرارًا بشأن خوض الانتخابات الرئاسية، وأن هذا سيناقش في حال تمت انتخابات المجلس التشريعي كما هو مخطط لها. وأشارت المصادر إلى أن "حماس" شكلت لجنة مركزية عليا لمتابعة ملف الانتخابات تضم قيادة اللجنة التنفيذية للحركة.

وقالت المصادر إن قائد الحركة في غزة يحيى السنوار عقد لقاءات مختلفة مع كوادر الحركة في مختلف محافظات قطاع غزة، كما جرت لقاءات قيادية في الخارج، منها إسطنبول والدوحة وبيروت، من أجل توحيد الجهود ودعم الحملة الانتخابية للحركة بعد أن تبدأ بشكل رسمي، إلى جانب لقاءات عقدت بين قيادات الحركة بالضفة، وكذلك اتصالات جرت بينهم وبين القيادة في الخارج.

وبحسب المصادر، فإن السنوار تحدث خلال لقائه مع كوادر "حماس" في غزة عن بوادر أمل كبيرة لتعامل دول الاتحاد الأوروبي مع الحركة خلال المرحلة المقبلة، خاصةً بعد الانتخابات، مشيرًا إلى أن هناك ضغوطاً دولية وأوروبية دفعت تجاه إجراء الانتخابات الفلسطينية.

القدس، القدس، 2021/1/30

## ٩. مباحثات جديدة بين روسيا وحماس

قالت وزارة الخارجية الروسية، إن نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، تحدث هاتفياً مع موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" الفلسطينية. وأضافت الوزارة، في بيان لوسائل الإعلام، أن الاتصال الهاتفي بين مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وإفريقيا بوغدانوف، والسيد أبو مرزوق، تم بمبادرة من الجانب الفلسطيني، في يوم 29 يناير.

وخلال الحديث، ناقش الجانبان، الوضع المترتب في الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك في سياق الانتخابات الفلسطينية العامة المقبلة. وخلال ذلك، جدد الجانب الروسي التأكيد على موقفه المبدئي،

الداعم لضرورة التخطيط العاجل للانقسام بين الفلسطينيين، كشرط ضروري، لتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بهذا الخصوص.

فلسطين أون لاين، 2021/1/29

#### ١٠. "الجزيرة": انتخابات حماس الداخلية بين النمطية ودعوات التجديد

غزة - رائد موسى: تعقد داخل أروقة مجلس الشورى العام والهيئات القيادية في حركة (حماس) مشاورات حثيثة، استعدادًا للانتخابات الداخلية لاختيار قيادة جديدة تقود الحركة لـ4 سنوات قادمة. وتكتسب انتخابات حماس - هذه المرة - أهمية مضاعفة لتزامنها مع الانتخابات الفلسطينية العامة المقررة في مايو/أيار للمجلس التشريعي، وللرئاسة في يوليو/تموز المقبلين. ورفض مجلس الشورى مقترحًا بتأجيل عقد الانتخابات الداخلية عامًا، بهدف التفرغ لاستحقاق الانتخابات التشريعية الذي يتطلب من الحركة جهدًا كبيرًا من أجل تحقيق نتائج مرضية، وهي التي حققت الأغلبية في آخر انتخابات أجريت مطلع عام 2006. وأكد مصدر مسؤول في حماس -للجزيرة نت- أن الاستعدادات الأولية لإجراء الانتخابات بدأت فعليًا في مناطق عدة، لكن موعد عقدها لم يحدد بعد. ولا يستبعد المصدر أن تكون لنتائج حوار القاهرة المرتقب في غضون أيام، لبحث ملفات الانتخابات العامة، تأثيرًا في موعد إجراء حماس انتخاباتها الداخلية سواء بالتأجيل وهو ما يقره النظام الداخلي لظروف طارئة، أو بتقديم موعدها واختصار مدتها الزمنية، لإتاحة المجال للقيادة الجديدة بالاستعداد جيدًا للانتخابات التشريعية.

ووفقًا للمصدر نفسه، فإن من المرجح في حال نجاح حوار القاهرة المرتقب في الأسبوع الأول من الشهر المقبل، أن تشرع حماس فورًا في إجراء انتخاباتها الداخلية، على ألا يتجاوز إنجازها شهرين بدلًا من 6 أشهر.

وكشف المصدر المسؤول في حماس عن أن الأسرى يطالبون باعتماد السجون "إقليميًا رابعًا" في انتخابات الحركة، وأن يصبح رئيس الهيئة المنتخب تلقائيًا عضوًا في المكتب السياسي الجديد، في حين يكون نائبه عضوًا في مجلس الشورى العام. وفي هذه الحالة سيصبح للأسرى لأول مرة منذ سنوات ممثل في المكتب السياسي، في حين تنص لوائح الحركة على أن رئيس الهيئة ونائبه يمثلان الأسرى في مجلس الشورى.

ودافع القيادي البارز في حماس بالضفة الغربية وزير الأسرى في الحكومة العاشرة، وصفي قبيها، عن حق الأسرى في أن يكون لهم تمثيل في المكتب السياسي. وأبدى قبيها عدم رضاه عن تمثيل

الأسرى، والضفة، في الدورة الانتخابية الماضية، وقال "ليس مقبولاً ألا يكون للأسرى ممثل، ومن يمثل الضفة أعضاء يقيمون خارجها". وقال قبها للجزيرة نت "الأصل أن من غادر الضفة يحسب على كوتة الخارج، ويترك تمثيل الضفة لأهلها وأصحابها، فهم أدري بهمومها ومعاناتها". وأضاف أن "الضفة ليست طفلاً يتيمًا بحاجة إلى وصاية (..) نحن هنا نعاني الملاحقة الأمنية واعتقالات السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، ونحن أدري بشؤوننا".

وبرزت في الآونة الأخيرة أصوات قيادية من داخل حماس، تطالب بتغيير النمط التقليدي للانتخابات، لمواكبة التطورات ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية.

أحد هؤلاء هو وكيل وزارة التنمية الاجتماعية في غزة غازي حمد الذي كتب مقالاً مطولاً بعنوان "انتخابات حماس بين النمطية التقليدية والتجديد المطلوب"، قال فيه إن الوقت حان لكسر التقليد والذهاب باتجاه التغيير والصراحة والجرأة والعمل النوعي". وأضاف أن "من الخطأ حصر انتخابات حركة كبيرة ذات تاريخ وحضور شعبي ووطني في جدر حزبية محضة أو لمجرد تمرير قيادات تقليدية، أو أن يكون الهم الأكبر أن تنتهي حماس انتخاباتها بسلام". وقال حمد إن البعض يريد بقاء الانتخابات نمطية تقليدية، "تميل إلى السرية المغلقة التي تحجب عن الأعضاء القدرة على التواصل والانفتاح وتنقيح القيادات والمواقف، وتحصر الاختيار في مناطق جغرافية محدودة جداً".

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/1/29

## ١١. كتائب القسام تتحدث عن عملية قتل فيها 11 إسرائيلياً

نشرت كتائب الشهيد عز الدين القسام، تقريراً مفصلاً عن عملية استشهادية نفذها أحد عناصرها قبل 17 عاماً. وفي التفاصيل، التي نشرتها القسام، على موقعها الإلكتروني العسكري، ذكرت أنه قبل 17 عاماً وفي مثل هذه الأيام كانت مدينة القدس المحتلة وعلى بعد عشرات الأمتار عن منزل رئيس الحكومة الصهيونية آنذاك "شارون" على موعد مع عملية استشهادية هزت أركان الكيان الصهيوني وأوقعت عشرات القتلى والجرحى. منفذ العملية هو الاستشهادي القسامي/ علي منير يوسف جعارة - وهو أحد سكان مخيم عايدة قضاء بيت لحم، وقد اعترف العدو بوقوع 11 قتيلاً صهيونياً، ونحو 53 جريح 16 منهم 10 في حالة الخطر الشديد.

فلسطين أون لاين، 2021/1/29

## ١٢. "القدس العربي": أبرز الملفات على طاولة الفصائل الفلسطينية في القاهرة

"القدس العربي": سيكون أمام الفصائل الفلسطينية التي ستجتمع برفقة أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أسئلة هامة للإجابة عليها، للتأسيس لمرحلة البدء في تنفيذ المرسوم الرئاسي بشأن تجديد مواعيد الانتخابات، لتصبح واقعا على الأرض.

أول تلك الأسئلة التي ستوضع على طاولة النقاش في الاجتماع القريب لقادة الفصائل، بما فيها تلك التي لن تشارك في الانتخابات التشريعية، هو مصير الانتخابات في حال أصرت دولة الاحتلال على منع سكان القدس المحتلة من المشاركة في الانتخابات بشتى الطرق، وحالت حتى دون تصويتهم عن طريق البريد، كما حصل في المرة السابقة. وستوضع بين يدي المجتمعين "الخطط البديلة" التي رسمتها لجنة الانتخابات المركزية، في حال المنع الإسرائيلي.

وعلمت "القدس العربي" أن قادة الفصائل سيكونون أمام مطلب يجب عليهم التوافق على قرار وطني موحد، يقر في نهاية الاجتماع، ويحمل وجهة النظر الفلسطينية التي سيتم تنفيذها في حال أوصد الاحتلال كل الأبواب أمام المقدسيين للمشاركة في الانتخابات ترشحا وانتخاباً.

وعلمت "القدس العربي" أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، سيبلغ المجتمعين بأنه أمر ببدء اتصالات سياسية مع العديد من الأطراف الدولية للضغط على حكومة الاحتلال، لدفعها تجاه عدم التدخل في انتخابات القدس المحتلة، بحسب ما ورد في نصوص اتفاقيات السلام الموقعة سابقاً.

وإلى جانب الانتخابات في القدس، سيكون أمام المجتمعين خاصة حركة فتح وحماس، التوافق على "محكمة الانتخابات" التي ستنبأ في الطعون وفي القضايا التي لها علاقة بأي ملف يطرأ في الانتخابات، وسيتركز البحث على كيفية تشكيل المحكمة والقضاة المشاركين فيها.

وأفادت مصادر لـ"القدس العربي" أن الاجتماع القيادي، سيطلب من دول وازنة منها روسيا، ضمانات بعدم ملاحقة سلطات الاحتلال للمرشحين في حال انطلقت الدعاية الانتخابية، سواء من ناحية التضييق أو الاعتقال، وهو ما من شأنه أن يؤثر على نتائج الانتخابات. ويتردد في هذا السياق، أن هذا الأمر جرى بحثه خلال الوساطات التي قامت بها كل من مصر وقطر والأردن وتركيا وروسيا، مؤخرًا، وأفضت في نهايتها إلى موافقة حماس على إجراء الانتخابات بشكل متتالٍ، حيث طلبت الحركة ضمانات حقيقية لعدم ملاحقة مرشحيها في الضفة.

القدس العربي، لندن، 2021/1/29

### ١٣. صحيفة عبرية: "إسرائيل" تعزم طرح خطة للبناء الاستيطاني على إدارة بايدن

تل أبيب - وكالات: تعزم الحكومة الإسرائيلية، تقديم اقتراح للإدارة الأميركية الجديدة برئاسة جو بايدن، يتعلق بخطة خاصة حول البناء الاستيطاني في الضفة الغربية. وبحسب صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، فإن الخطة تقوم على الاستمرار في دعم الولايات المتحدة للبناء في المستوطنات كما جرى في السنوات الأربع الماضية من حكم الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وتعتمد الخطة، التي تم تنفيذها خلال حكم ترامب، على موافقة الإدارة الجديدة مسبقا على البناء الاستيطاني بشكل محدود وفي مناطق صغيرة، بما يضمن أن تتم هذه العملية بشكل هادئ ومناسب لكلا الطرفين، وأن يتم الحصول على موافقة أميركية خاصة في حال تقرر بناء استيطاني واسع.

وعملت إسرائيل خلال سنوات حكم ترامب، على تنفيذ مخططات استيطانية عبر ما تسمى الإدارة المدنية التابعة لها، من خلال الموافقة في كل عام على 4 مخططات استيطانية إما بتوسيع مستوطنات حالية من خلال بناء المزيد من الوحدات فيها، أو بناء وحدات أخرى في مبانٍ موجودة مسبقا. وأشارت الصحيفة العبرية، إلى أن هذه الخطط زادت من عدد المباني ولكن في المقابل كان هناك انخفاض في السيطرة على أراضٍ أخرى وضمتها للمستوطنات، وكانت تتم الموافقة على المخططات بعد فحصها من الحكومة.

وتعزم إسرائيل، وفق الصحيفة، أن تعرض على إدارة بايدن هذا المقترح، لكنها تعلم أن الإدارة الحالية ستكون أكثر صرامة من حيث حجم البناء، وفي ذات الوقت تأمل تل أبيب في أن واشنطن سترغب في تجنب الاحتكاك العلني معها بشأن هذه القضية.

وبشأن البناء في القدس وهي قضية حساسة كما تقول الصحيفة، يدعي بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه لا توجد قيود سياسية على البناء في المدينة، إلا أن مصادر سياسية قالت، إنه حتى في عهد ترامب طلب من تل أبيب قبل البناء فيها الحصول على موافقة من واشنطن.

الأيام، رام الله، 2021/1/30

### ١٤. خبير عسكري إسرائيلي يتحدث عن دوافع تهديدات "كوفافي" ضد إيران

عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي؛ إن هناك جملة دوافع خلف التهديدات التي أطلقها رئيس هيئة الأركان أفياف كوفافي، أهمها الوضع القائم في المنطقة والاستخبارات القادمة من الميدان. وأضاف رون بن يشاي، وثيق الصلة بكبار الجنرالات الإسرائيليين، في مقال نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" وترجمته "عربي21"، أن ذلك يدفع كوفافي للحديث بعبارات "قطة" استمعت إليها جيدا دوائر صنع القرار في واشنطن وطهران، إلى جانب تقديره بأنه سيتم إنجاز اتفاق مماثل للاتفاق

النووي عام 2015. ورأى بن يشاي أن "هذا الأمر سيئ بالنسبة لإسرائيل"، مشيراً إلى أن كوخافي أرسل تهديداً مباشراً في خطابه، وذكر أن استعدادات جيشه للهجوم على إيران، تأتي بناءً على طلبه.

موقع "عربي 21"، 2021/1/29

#### ١٥. المستوطنون يكثفون ضغوطهم لتكريس 70 بؤرة عشوائية قبل انتخابات الكنيست

جفعات هحيش (الأراضي الفلسطينية المحتلة) - أ.ف.ب: تسعى مجموعات تمثل المستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة إلى انتزاع اعتراف من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بقانونية المستوطنات العشوائية قبل الانتخابات المقبلة في آذار التي يحتاج فيها نتياهو إلى أصواتهم. ويتوقع أن يلعب اليمين المتطرف، الذي يدعم إضفاء الشرعية على المستوطنات، الدور الحاسم في ترجيح كفة الانتخابات لصالح طرف أو آخر، في ظل تنافس حاد بين أحزاب اليمين في هذه الانتخابات الرابعة التي تشهدها البلاد في أقل من سنتين. وتدفع الجماعات الموالية للمستوطنين نتياهو إلى الاعتراف بنحو 70 بؤرة استيطانية عشوائية يعيش فيها قرابة 25 ألف إسرائيلي، هم بين 475 ألف مستوطن في الضفة الغربية.

الأيام، رام الله، 2021/1/29

#### ١٦. مؤرخ: "إسرائيل" اعتقلت آلاف الفلسطينيين عام 1948 داخل معسكرات شبيهة بسجون النازية

الناصرة- "القدس العربي": يواصل مؤرخ إسرائيلي الكشف عن انتهاكات اقترفتها إسرائيل بعد قيامها غداة نكبة 1948 بحق المتبقين في وطنهم وصاروا يعرفون بـ"فلسطينيي الداخل" ويتوقف مجدداً عند "معسكرات الاعتقال" التي أقامتها وقتها لاعتقال الآلاف منهم لتحقيق عدة غايات معلنة وخفية. واستعرض المؤرخ آدم راز في محاضرة له هذه المعتقلات الصهيونية التي قامت بين 1948 و1949 في طول البلاد وعرضها بناءً على وثائق أرشيفية إسرائيلية تتطابق مع مصادر فلسطينية بهذا المضمار. وقال راز إن إسرائيل احتجزت آلافاً من سكان البلدات الفلسطينية عام 1948 في معسكرات جماعية، وصفت بأنها "غيتوهات محاطة بأسلاك شائكة" أسماها المعتقلون بتسميتها الإنكليزية "الكيج"، وأن هؤلاء المحتجزين كانوا من السكان المدنيين الذين لم يشتركوا في القتال، ممن بقوا بعد النكبة والتهجير.

القدس العربي، لندن، 2021/1/29

## ١٧. تقديرات إسرائيلية أولية متفاوتة حول تفجير نيودلهي

أحمد دراوشة: تضاربت التقديرات الأمنية الإسرائيلية حول التفجير الذي وقع قرب السفارة الإسرائيلية في نيودلهي، مساء الجمعة بالتوقيت المحلي، ولم يسفر عن وقوع إصابات أو أضرار في مبنى السفارة. فبينما نقل موقع "واينت" تقديرات عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين استبعادهم مسؤولية إيران عن الهجوم، نقل موقع "واللا" عن مصادر أمنية إسرائيلية وقوف "جماعة إسلامية" خلف الهجوم مع عدم استبعاد وقوف إيران خلف المجموعة. وذكرت مصادر أمنية إسرائيلية أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تشرف على التحقيقات، بالتنسيق مع الهند.

عرب 48، 2021/1/29

## ١٨. خطة الـ15 مليار شيكل: المجتمع العربي بالكاد حصل على ربعها

بلال ضاهر: تباهى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عندما جاء إلى مدينتي الناصرة وأم الفحم، الشهر الحالي، في محاولة لحصد أصوات ناخبين عربا تحت غطاء الإشراف على حملة التطعيمات ضد كورونا، بأنه جلب إلى المجتمع العربي 15 مليار شيكل، من خلال الخطة الخمسية 922. إلا أنه يتبين أن هذا الرقم موجود على الورق فقط، ولم ينفذ على أرض الواقع، وفق ما أكد تقرير مطول نشرته صحيفة "غلوبس" الاقتصادية المسائية، الخميس. وأشار التقرير إلى أساليب حكومة نتنياهو الملتوية والمخادعة في تنفيذ هذه الخطة الاقتصادية الخمسية للمجتمع العربي. وأكد على أنه "لا يمكن إعطاء خلاصة أخيرة لتطبيق القرار 922"، في الأعوام 2016 - 2020. وكانت الحكومة صادقت على القرار 922 في نهاية العام 2015.

ووفقا للتقرير، فإن الميزانية التي استغلت ميدانيا في البلديات العربية من القرار 922 كانت نصف أحد مبلغين، 7.6 مليار شيكل أو 6.7 مليار شيكل. وبحسب تقرير صادر عن مركز الأبحاث والمعلومات التابع للكنيست، أول من أمس، فإنه تم رصد 95% من ميزانية الخطة الخمسية. غير أن الصحيفة أشارت إلى وجود فرق بين "رصد" ميزانية وبين "تحويل" ميزانية، وبينهما وبين الوضع الميداني. "وعموما، فإن النظام الحقيقي لـ922 معقد أكثر بكثير من تحويل الشواقل من حساب إلى آخر".

عرب 48، 2021/1/29

## ١٩. استطلاع إسرائيلي يظهر تقدم المعسكر المناوئ لنتنياهو في الانتخابات المقبلة

الناصرة: أظهر استطلاع للرأي العام، نشرته صحيفة "معاريف" العبرية، الجمعة، أن حزب "الليكود" الذي يرأسه بنيامين نتنياهو سيحصل على 30 مقعدا في الانتخابات البرلمانية المقبلة، يليه حزب

"يش عاتيد" المعارض بـ18 مقعداً، فيما توقف حزب "الأمل الجديد" بزعامة القيادي المنشق عن "الليكود" جدعون ساعر عند 14 مقعداً. ووفقاً للاستطلاع، سيحصل تكتل "أحزاب اليمين" على 46 مقعداً بد/ون حزب "يامينا"، والذي سيحصل بحسب الاستطلاع على 12 مقعداً. وأظهر استطلاع آخر نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم"، الجمعة، أن حزب "الليكود" سيحظى بـ28 مقعداً، و"يش عاتيد" بـ15 مقعداً، و"الأمل الجديد" بـ13 مقعداً، و"يمينا" بـ11 مقعداً، والقائمة المشتركة بـ11، و"شاس" بـ9 مقاعد، و"يهדות هتورا" بـ7 مقاعد، و"إسرائيل بيتنا" بـ7 مقاعد، و"ميرتيس" بـ6 مقاعد، و"أزرق أبيض" بـ6 مقاعد، و"العمل" بـ5 مقاعد، و"الحزب الاقتصادي" بـ4 مقاعد. وبحسب الاستطلاع، سيحصل المعسكر المناوئ لنتنياهو على 65 مقعداً؛ مما سيحول دون تشكيل حكومة برئاسة نتنياهو.

قدس برس، 2021/1/29

## ٢٠. الاحتلال يواصل منع آلاف الفلسطينيين من الصلاة في المسجد الأقصى للجمعة الخامسة

القدس: واصلت الشرطة الإسرائيلية منعها لآلاف المواطنين الفلسطينيين من الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة، وذلك للأسبوع الخامس على التوالي. ولم يصل إلا المئات من المصلين فقط إلى المسجد الذي بدت ساحاته ومصلياته شبه خالية من المصلين على غير العادة في أيام الجمعة. إذ أوقفت الشرطة الإسرائيلية المصلين على مداخل البلدة القديمة في القدس، ومنعت من هم من غير سكانها من الوصول إلى المسجد، مبررة ذلك بالقيود التي فرضتها الحكومة الإسرائيلية للحد من انتشار "فيروس كورونا".

الأيام، رام الله، 2021/1/30

## ٢١. الاحتلال الإسرائيلي يفرض قيوداً صارمة على "الحرم الإبراهيمي"

الخليل: اقتضرت صلاة الجمعة في المسجد الإبراهيمي الشريف، على مدير الحرم و15 مصلياً من موظفيه، للأسبوع الثاني على التوالي. وقالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية، إن "الاحتلال فرض قيوداً صارمة على الحرم الإبراهيمي الشريف، وعلى المصلين".

قدس برس، 2021/1/29

## ٢٢. أكثر من 170 مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى الأسبوع الماضي رغم قيود الإغلاق

القدس المحتلة: أفادت مصادر مقدسية أن أكثر من 170 مستوطناً اقتحموا، الأسبوع الماضي، باحات المسجد الأقصى المبارك، وأدوا طقوساً تلمودية بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، في الوقت الذي تفرض فيه حظراً على المقدسيين من الوصول إلى المسجد إلا بشروط مشددة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/29

## ٢٣. "هيئة الأسرى": 200 أسير فلسطينياً أصيبوا بـ"كورونا" منذ بدء العام الجاري

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، إن 200 أسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي، قد أصيبوا بفيروس "كورونا" منذ مطلع العام الجاري، ما يرفع عدد الإصابات الإجمالي إلى حوالي 340 إصابة، تركزت معظمهما في سجن "ريمون" و"النقب".

قدس برس، 2021/1/30

## ٢٤. مستوطنون يحاولون اقتحام خان اللين التاريخي في نابلس بحماية جيش الاحتلال

نابلس: حاول مستوطنون الجمعة، اقتحام "خان اللين" التاريخي في قرية اللين جنوب نابلس، حيث تصدى صاحبه لذلك الاقتحام، ومنعهم من دخول الخان. وقبل أيام تعرض الخان لاعتداء من قوات الاحتلال، التي هدمت جرافاتها نوافذ وأبواب في الخان، وسيجاً محيطاً به، فيما يحاول المستوطنون اقتحامه كل جمعة.

القدس، القدس، 2021/1/29

## ٢٥. إصابات في المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية

محافظات: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون، الجمعة، انتهاكاتهم بحق أبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاتهم، حيث أصيب 9 مواطنين في مسيرة قرية كفر قدوم الأسبوعية السلمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/29

## ٢٦. صحيفة هآرتس تكشف عن تعذيب شرطة الاحتلال طفلاً فلسطينياً صغراً وركلاً وصعقاً

رام الله، وكالات: كشفت صحيفة "هآرتس"، أمس، عن إقدام شرطة الاحتلال في القدس المحتلة على

اعتقال وتعذيب وصعق طفل مقدسي في الثالثة عشرة من عمره، طوال فترة احتجازه والتحقيق معه على مدار 12 ساعة.

الأيام، رام الله، 2021/1/30

## ٢٧. شبان فلسطينيون يضرمون النار ببوابة حاجز لقوات الاحتلال جنوب قلقيلية

أضرم مجموعة من الشبان، مساء الجمعة، النار ببوابة حاجز لقوات الاحتلال الإسرائيلي جنوب مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية، مستخدمين العديد من الإطارات المطاطية.

فلسطين أون لاين، 2021/1/29

## ٢٨. المؤتمر السادس لاتحاد نقابات العمال الفلسطينيين يرفع نسبة تمثيل المرأة في كافة هيئات الاتحاد

أريحا: صادق المؤتمر العام السادس لاتحاد نقابات عمال فلسطين، في ختام أعماله بأريحا، أول من أمس، على رفع نسبة تمثيل المرأة في كافة هيئات الاتحاد، بما لا يقل عن 30%، كما صادق على استيعاب ما نسبته 5% من ذوي الاحتياجات الخاصة في هيئات الاتحاد كافة. وطالب الحكومة باعتماد شهداء لقمة العيش كشهداء الواجب الوطني. كما صادق على توسيع نطاق مشاركة الاتحاد في المقاومة الشعبية حتى تحقيق الاستقلال الوطني الكامل، مؤكداً ضرورة استكمال العمل على تشكيل الكونغرس النقابية والعمالية في فلسطين، وفوض قيادة الاتحاد المنتخبة باستكمال العمل عليها وإنجازها. فيما تم، خلال المؤتمر، انتخاب شاهر سعد أميناً عاماً للاتحاد.

الأيام، رام الله، 2021/1/30

## ٢٩. تقرير للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يسلط الضوء على معاناة الغزيين من إغلاق معبر رفح

غزة: أصدر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان تقريراً تناول فيه الآثار السلبية لاستمرار إغلاق معبر رفح الفاصل عن الأراضي المصرية، مبيناً مدى تأثر سكان قطاع غزة بشكل كبير من استمرار الإغلاق، خاصة أولئك الذين يحتاجون للسفر بشكل ملح وضروري، وخصوصاً المرضى المحولون للعلاج في المشافي المصرية، والطلاب في جامعات في مصر والخارج، وأصحاب الإقامة في الخارج، وجلهم من العائلات المشتتة، والعاملون في الخارج، ورجال الأعمال الحاصلون على تأشيرات سفر من دول العالم. ووفقاً لمتابعات المركز، فقد أغلق معبر رفح منذ شهرين بشكل تام،

بعد أن كان يُفتح لأيام معدودة على فترات متباعدة منذ إغلاقه في مارس 2020، بالتزامن مع ظهور فيروس "كورونا".

القدس العربي، لندن، 2021/1/29

### ٣٠. عثان: 30 شخصية أردنية من أصول فلسطينية تطالب بإجراء انتخابات جديدة للمجلس الوطني

مؤيد باجس: قبل نحو أسبوعين، استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية عباس كامل، ونظيره الأردني أحمد حسني، للتسيق فيما يتعلق بانتخابات المجلس الوطني المقبلة، إذ يضم الأردن على أراضيه أكبر نسبة للاجئين الفلسطينيين حول العالم. وقبل عدة شهور من الانتخابات، لا تزال مسألة مشاركة الفلسطينيين بالأردن غير محسومة، ولم يصدر أي بيان رسمي من عمان أو السلطة الفلسطينية حول ذلك.

مدير مركز دراسات الشرق الأوسط، جواد الحمد، شكك بإقامة انتخابات أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، مرجحاً أن يتم اختيار الأعضاء بالتوافق بين الفصائل. وقال الحمد في حديث لـ"عربي21"؛ إن حوارات القاهرة التي ستجمع الفصائل الفلسطينية بعد أيام، ستشهد اتفاقاً فيما بينها على اختيار أعضاء للمجلس الوطني، ومن ثم لن تُقام انتخابات في نهاية آب/ أغسطس المقبل. بدوره، أيد مدير عام مركز القدس للدراسات السياسية، عريب الرنتاوي احتمالية عدم إقامة انتخابات المجلس الوطني. وقال في حديث لـ"بي بي سي"؛ إن "ممثلي الشتات سيجري اختيارهم بالتعيين وفقاً لمبدأ المحاصصة"، في إشارة إلى المحاصصة بين الفصائل.

بدوره، قال السياسي والبرلماني الأردني عمر عياصرة؛ إن "المستويات الأردنية المختلفة (السياسية والأمنية) مهتمة بتطورات المصالحة، ومشدودة أكثر لنتائج الانتخابات القادمة". وأضاف في مقال رأي، أن "التحقيب الذي اتفقت عليه حماس وفتح، سيكون أقرب لنقطة التوازن في المشهد الفلسطيني، أما الأردن فمطالب بالتعامل بمرونة مع النتائج، كما أنه مطالب بفتح اتصالات مبكرة مع كل الأطراف".

وقبل يومين، طالبت 30 شخصية أردنية من أصول فلسطينية، رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني، بإجراء انتخابات جديدة للمجلس. وحذر البيان من تكرار مبدأ المحاصصة بين الفصائل، مضيفاً: "لم يعد هناك أي مسوغ للمحاصصة الفصائلية والحزبية القديمة، ولم يعد مقبولاً أبداً التذرع بعدم إمكانية إجراء انتخابات لعضوية المجلس الوطني في الأردن والدول العربية وبقية دول العالم، وكلها دول تعترف رسمياً بمنظمة التحرير الفلسطينية وتفتح لها السفارات والممثليات والمكاتب".

موقع "عربي 21"، 2021/1/30

### ٣١. المغرب و"إسرائيل" في زيارات متبادلة الشهر المقبل

الرباط: أجرى ناصر بوربيطة، وزير الخارجية المغربي، أمس مباحثات هاتفية مع مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، مئير بن شبات، تناولت عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك. واتفق المسؤولان، حسب وكالة الأنباء المغربية، خلال هذه المباحثات، على تشكيل مجموعات عمل ستشرف على إبرام اتفاقات تعاون في العديد من المجالات، ولا سيما الاستثمارات والفلاحة والمياه، والبيئة، والسياحة، والعلوم، والابتكار، والطاقة. وأضافت الوكالة المغربية أنه نظرا للقيود التي تفرضها جائحة (كوفيد - 19)، ستجتمع مجموعات العمل هذه عبر تقنية المناظرة المرئية. ومع ذلك، سيزور وفد مغربي رفيع المستوى إسرائيل في أقرب الآجال، وغالبا في فبراير (شباط) المقبل، وذلك لوضع اللمسات الأخيرة على شروط هذه الاتفاقات. كما يتوقع أن يزور وفد إسرائيلي، برئاسة بن شبات، المغرب خلال فبراير.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/30

### ٣٢. روبرت مالي مبعوث بايدن للملف الإيراني رغم المحاولات الإسرائيلية لتخريب ذلك

واشنطن - سعيد عريقات: أعلن البيت الأبيض صباح الجمعة أن الرئيس الأمريكي جو بايدن، عين روبرت مالي، مبعوثاً خاصاً لإيران، في خطوة أثارت غضب "إسرائيل" وحلفائها في واشنطن. وقد مارست "إسرائيل" ضغوطا مكثفة على إدارة بايدن، بشكل مباشر، كما عبر منظمات اللوبي الإسرائيلي المتعددة، وأنصارها في الكونغرس الأمريكي لعرقلة تعيين مالي، الذي تتهمه بأن "يساري متطرف وذات علاقات استشارية مع السلطة الفلسطينية، ويعطي النصائح للفلسطينيين للجوء إلى المقاومة السلمية ضد إسرائيل"، بحسب صحيفة "إسرائيل اليوم".

القدس، القدس، 2021/1/29

### ٣٣. واشنطن تراجع التزاماتها ضمن اتفاقيات التطبيع بين "إسرائيل" وبعض الدول العربية

وكالات: أكد البيت الأبيض الأمريكي أن إدارة الرئيس جو بايدن ستقوم بمراجعة مستمرة لمجموعة من السياسات، من بينها التزامات البلاد بمقتضى اتفاقيات التطبيع التي رعتها بين "إسرائيل" ودول عربية.

وقد جاء ذلك بعدما أعلنت الخارجية الأمريكية أن إدارة الرئيس بايدن فرضت تعليقاً مؤقتاً على بعض صفقات السلاح للحلفاء لمراجعتها، ومنها بيع المقاتلات للإمارات، وبيع ذخائر للسعودية.  
الجزيرة نت، الدوحة، 2021/1/29

#### ٣٤. كوسوفو تعلن إقامة علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل"

ترجمة خاصة: نقل موقع واي نت العبري، الليلة الماضية، عن وزيرة خارجية كوسوفو ميليزا هاراديناغ ستوبلا قولها إن حفلاً سيقام يوم الاثنين المقبل بحضور وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي للإعلان عن إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وبذلك تكون كوسوفو أول دولة ذات أغلبية مسلمة تفعل ذلك، وفقاً للموقع العبري الذي أشار إلى أنه لم يحسم بعد فيما إذا كان سيتم فتح سفارة في القدس أم في تل أبيب.

القدس، القدس، 2021/1/30

#### ٣٥. أمريكي من أصل فلسطيني يتولى منصب مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون "إسرائيل" وفلسطين

عادل رفيق: قامت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بتعيين هادي عمرو كنائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي الجديد لشؤون "إسرائيل" وفلسطين. ويُعدّ عمرو أحد اللاعبين الرئيسيين في صياغة السياسات الأمريكية الجديدة تجاه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وأنه سيكون له أيضاً دور رئيسي في تنفيذها بحكم منصبه؛ وهو يحظى باحترام كبير من قبل المسؤولين الفلسطينيين الذين يرونه شخصية متوازنة في السياسة الأمريكية. ومما يشار إليه أن هادي عمرو، هو أمريكي من أصل لبناني- فلسطيني، كان قد انضم إلى وزارة الخارجية في عام 2013. وكان عمل قبل ذلك كنائب مساعد مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للشرق الأوسط.

المعهد المصري للدراسات، 2021/1/29

#### ٣٦. إدارة بايدن تعيد عمل وكالة التنمية الأمريكية للأراضي الفلسطينية بعد انقطاع دام عامين

واشنطن -سعيد عريقات: ذكرت مصادر موثوق بها، الجمعة، أن "الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية-USAID" تلقت قراراً من إدارة الرئيس بايدن بالعودة إلى العمل في الأراضي الفلسطينية.

حيث أجرت اتصالات مع عدد من المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية، تمهيداً لاستئناف عملها في الضفة الغربية وقطاع غزة، بعد انقطاع دام عامين بقرار من الرئيس السابق دونالد ترامب.  
القدس، القدس، 2021/1/30

### ٣٧. عقبة قانونية تواجه تعهد بايدن بإعادة فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن

القدس، واشنطن - رويترز: قال مسؤولون ومستشارون للفلسطينيين، إن خطة الرئيس الأمريكي جو بايدن للعمل على إعادة فتح البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن قد تصطدم بقانون يعرض المسؤولين الفلسطينيين للملاحقة في قضايا مكافحة الإرهاب. إذ يتعين على الفلسطينيين سداد عقوبات مالية قدرها 5.655 مليون دولار إذا فتحوا مكتباً في الولايات المتحدة، بموجب تعديل قانون مكافحة الإرهاب الذي وافق عليه الكونغرس ووقعه ترامب في 2019.

الأيام، رام الله، 2021/1/30

### ٣٨. إيرلندا ترحب بقرار إجراء الانتخابات الفلسطينية العامة

رام الله: رحب وزير الخارجية الإيرلندي سيمون كوفيني، بقرار الرئيس محمود عباس لإجراء الانتخابات الفلسطينية العامة. وأكد موقف بلاده الداعم لحل الدولتين على أساس حدود العام 1967، ودعم أي مبادرة تحترم القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة، والتي تضع قواعد لتطلعات الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.

القدس، القدس، 2021/1/29

### ٣٩. الهند: لن ندخر جهداً في القبض على منفذي التفجير أمام سفارة "إسرائيل" في نيودلهي

نيودلهي - أ ف ب، رويترز: قال وزير الخارجية الهندي س. جايشانكار، الجمعة، إنه تحدث مع نظيره الإسرائيلي جابي أشكينازي حول الانفجار قرب السفارة الإسرائيلية في نيودلهي، وأكد له أن الموضوع قيد التحقيق وأنهم لن يدخروا جهداً في القبض على الجناة.

الخليج، الشارقة، 2021/1/29

#### ٤٠. بايدن... الواضح والملتبس تجاه التسوية

نبيل عمرو

هنالك عدة زوايا يُنظر منها إلى ما يصدر عن إدارة بايدن من مواقف وإشارات بشأن القضية الفلسطينية، منها ما هو إيجابي، ومنها ما هو ملتبس وغامض.

الإيجابي كبير ومهم؛ إذ لم تعد خرائط صفقة القرن الكارثية قائمة، ولم تعد القطيعة الأميركية للفلسطينيين معمولاً بها، ولا سياسة العصا والعصا معتمدة، وكل هذا الإيجابي والمهم يُنوّج بالعودة إلى مبدأ حل الدولتين بمضمون وصيغة مختلفة كثيراً عن مضمون وصيغة ترمب، التي دعت إلى دولتين بمفهومه الخاص، أي دولة حقيقية تأخذ فيها إسرائيل كل ما تريد، مقابل دولة وهمية ليس للفلسطينيين فيها أي قدر مما يطلبون ويستحقون.

إدارة بايدن تكتظ بالخبراء ممن احترفوا العمل على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي والدائرة الشرق أوسطية الأوسع، ذلك على عكس إدارة ترمب التي افتقرت إلى هذا المستوى من الخبراء، فبدأ فريق الشرق الأوسط برئاسة جاريد كوشنير قليل الخبرة العملية، من دون أن نذهب إلى القول: «هواة».

لهذا قال الفلسطينيون: «شكراً»، لبایدن، وأشفعت بكلمة «لكن»، التي يندرج تحتها الملتبس والغامض؛ فتظهر من خلال المسافة الواسعة بين الموقف والقدرة على تجسيده بتسوية، وهنا أضع نقاطاً محددة، أولها إرجاع قضية الحل إلى الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي اللذين لم تتباعد مواقفهما في أمر الحل فقط، بل تناقضت على نحو غير مسبوق أنتج صراعاً ضارياً بالجملة والتفصيل، وسوف يستمر هذا الصراع ويتعمق إذا ما بقي يمين تنتيا هو في الحكم، أو جاء بديلته المحتمل: يمين ساعر؛ فما هو العمل الأميركي والحالة هذه؟

وثانيها... لا توازن ولا حتى منطق في فهم الإدارة الجديدة لما وصفته بالإجراءات الأحادية الجانب؛ فإجراءات الإسرائيليين كارثية وفادحة وقاتلة للحد الأدنى من حقوق الفلسطينيين، أمام الإجراءات الفلسطينية المشار إليها أميركياً في هذا السياق؛ فهي التحريض، الذي لو وضعناه في مقارنة مع ما نقول وتفعل إسرائيل فهو أقل الأقل، وكذلك مخصصات المعتقلين التي هي الأقل تأثيراً، إذا ما وضعناها كذلك في مقارنة مع برامج الاستيطان التي نُفّذت، والتي قيد التنفيذ، ثم الإلحاق وإجراءات تثبيت الاحتلال.

إن وضع ما يفعل الفلسطينيون بموازاة مع ما تفعل إسرائيل فيه خلل فادح في التحليل والتقويم المفضي إلى سياسات.

وثالثها... متى تتحول المواقف القديمة والعامة التي تبنتها كل الإدارات السابقة، عدا إدارة ترمب، إلى خطة أميركية مبرمجة تضع حداً للاستفراد في أمر الحل الذي لم ينفع، وقاد إلى فشل المشروع التاريخي للمصالحة والتسوية؟

وكذلك متى يتوقف أو حتى ينخفض مستوى الدلال الأميركي الاستثنائي لإسرائيل، بعد أن أجمع أقطاب إدارة بايدن على أنها هي من أفضل كل محاولات صنع السلام مع الفلسطينيين؛ من كيري حتى روب مالي، والاثنتان وكثيرون مثلهما يحتلون مواقع بالغة الأهمية في صنع وتنفيذ السياسة الأميركية وملفاتها الرئيسية.

إدارة بايدن ومع المقدمات الإيجابية لتوجهاتها الشرق أوسطية والفلسطينية الإسرائيلية على وجه الخصوص، بحاجة إلى محفزات قوية للانتقال من الموقف إلى الفعل، وهذه المحفزات غير موجودة إلا في الشرق الأوسط ذاته، حيث العرب والفلسطينيون من يتعين عليهم إنجازها، وبحكم التجربة الطويلة فالعرب والفلسطينيون يفترض أن يعرفوا جيداً ما يتعين عليهم فعله لنقل الحل من ذيل قائمة الاهتمامات الأميركية إلى مكان أفضل، إن لم نقل على رأسها.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/30

#### ٤١ . مقاربات بلينكن الضبابية

د. محمد حسين المومني

بدأت ادارة بايدن بتوجهات مشجعة ووازنة حول ملفات الشرق الاوسط: تأكيد على حل الدولتين في انى مناسبة وانه الحل الذي تدعمه الادارة الجديدة يأتي من منطلق الصداقة والتحالف مع اسرائيل وليس انحيازاً للفلسطينيين، لن يتم القبول بمعادلة "التزام مقابل التزام" في ملف ايران النووي بل لا بد من وضع برنامج الصواريخ الباليستية والسلوك المزعزع للاستقرار بالاقليم على طاولة المفاوضات، سيتم التشاور مع الحلفاء في الشرق الاوسط قبل اجترح أي سياسة اميركية جديدة وضمن نهج تعددي وليس احاديا. هذه كانت البدايات، ليعود وزير الخارجية والادارة بتغييرات ورؤى جديدة متناقضة: نؤمن بحل الدولتين ولكننا لا نعتقد ان ذلك سيحدث في اي وقت قريب، سنقبل بالعودة للاتفاق النووي مع ايران ان هي عادت وستفاوض حول بقية الشؤون بعد العودة للاتفاق رغم ان ذلك سيأخذ وقتاً، نعيد النظر بتصنيف حركة الحوثي انها إرهابية لاسباب وصول المساعدات الانسانية للشعب اليمني، مراجعة صفقات الاسلحة لدول الخليج وهذا شأن روتيني تفعله كل ادارة رغم ما يبعث به من رسائل ضبابية لإيران والاقليم.

لا ندري لماذا هذا التشويش وكأن الإدارة الجديدة ما تزال تتلمس طريقها بين الرغبة في تغيير سياسات ترامب وبذات الوقت الا تصبح نسخة كربونية عن ادارة اوباما. في مسعى الادارة ووزير خارجيتها لاجتراح طريق سياسي مختلف، تقوم بإطلاق رسائل ضبابية محيرة تشير في الحد الأدنى انها لا تتشاور مع الحلفاء في الاقليم ولم تستمع لرؤاهم حول التحديات الاقليمية والمقاربات التي يمكن للولايات المتحدة واصدقائها في الشرق الاوسط تبنيها. ما لا يريده غالبية دول الاقليم نسخة مكررة عن سياسات اوباما في الشرق الاوسط او الاستمرار بسياسات ترامب، المطلوب مقاربات جديدة تستجيب للمتغيرات التي حدثت في الاقليم تنتج حلولاً يجدها كثير من حلفاء اميركا في الاقليم ممكنة ومنتجة.

ما يجب ان يعيه السيد بليكن ان مواقفه واقواله ذات تأثير كبير على عديد الملفات في الشرق الاوسط، وهو معني بزيارة استطلاعية سريعة يستكشف فيها آراء الدول الصديقة قبل ان يبدأ بتبني مقاربات قد تكون ذا اثر عكسي. وإليه نقول، ان اعادة المساعدات للفلسطينيين وتبادل التمثيل الدبلوماسي معهم شيء بناء وخطوة على طريق التوازن الاميركي المطلوب، لكن حل الدولتين ممكن وليس مستحيلاً، ومقاربة انه لن يحدث في القريب العاجل ما هي الا سياسة رفع اليد وهي سياسة كارثية غير منتجة ولا تجوز لدولة بحجم نفوذ الولايات المتحدة القادرة بالفعل على احقاق حل الدولتين. اما اعادة النظر بتصنيف الحوثي، فيتجاهل تماماً ان هذه الحركة هي امتداد واحد وكلاء النفوذ الايراني في المنطقة واليمن ويعزز من قوة المشروع الايراني الاقليمي المصدر للاستقرار، والحديث ذاته ينطبق على اعادة النظر ببيع الاسلحة لدول الاقليم وكأن لا اعتبار لمخاوفهم المشروعة من التهديد الايراني المحدق والذي اكتمل هلاله بعد سقوط سورية في دائرة نفوذ إيران. السيد بليكن معني تماماً بركوب الطائرة وزيارة الاقليم والاستماع حول هذه الملفات والتحديات والا يستبق ذلك بأي قرارات او سياسات ستعمق جروح الاقليم وتزيد من تحدياته.

الغد، عمان، 2021/1/29

## ٤٢. رسائل لـ 4 عناوين في خطاب "استراتيجي" ألقاه رئيس الأركان الإسرائيلي

غيرشون هكوهن

باستغلال سليم للفرصة، كان خطاب رئيس الأركان الفريق أفيف كوخافي، هذا الأسبوع، عملية تفكير تتمثل بنقل رسائل استراتيجية.

في ضوء ميول التغيير المتشكلة في الساحتين الإقليمية والعالمية، بما فيها سياقات التغيير التي انطوى عليها التحول السياسي في واشنطن، توجه رئيس الأركان في حديثه بشكل مباشر للغاية إلى

طيف واسع من العناوين. وهذه الرسائل يجب أن تفسر في السياق الظرفي الخاص الذي جاءت فيه، وفقاً لكل واحد من العناوين التي وجهت إليها. قائمة المرسل إليهم تبدأ بالجمهور الإسرائيلي، وتمر عبر قيادة الأعداء في عموم الساحات المهددة، وتنتهي في الساحة الدولية، مع التركيز على البيت الأبيض.

لم يكن هذا حديثاً للترويج للشخص، بل هو مركب حيوي في نسيج الفعل الاستراتيجي. ، كان الخطاب للعنوان الإسرائيلي تذكيراً بأن هناك تهديدات تتطلب منها جميعاً استعداداً وبناء لرد مناسب، تزامناً بمصاعب كورونا والصراعات السياسية. إن الاهتمام الفوري الذي أثاره الخطاب لدى عموم زعماء المنطقة يشهد على أن المرسل إليهم قد استوعبوا الرسائل التي لا ينبغي تجاهلها.

مقارنة بخطابات رؤساء أركان سابقين، فإن خطاب كوخافي يركز بشكل موضوعي على استعراض مهني في الانتقال المنهجي من ساحة إلى ساحة. ورغم التفاصيل التي خصصت لجملة الساحات، فإن معظم ردود الفعل في الخطاب الإسرائيلي تركزت في المسألة الإيرانية. تحذير رئيس الأركان من العودة إلى مسار الاتفاق النووي الذي جاء به الرئيس أوباما، بمرافقة المطالبة ببناء وإعداد الجيش الإسرائيلي لقدرة هجومية ذات صلة، كانت قد استقبلت بقلق في أوساط مسؤولين سابقين في جهاز الأمن ممن أيدوا الاتفاق النووي الذي ألغاه الرئيس ترامب. من هنا تأتي جرأة كوخافي في تشديد الرسالة على أن تغييرات ذات مغزى قد طرأت منذ وقع الاتفاق النووي السابق.

في نظرة إلى التعيينات الجديدة في إدارة بايدن، والتي تنخرط عملياً في سلوك إدارة أوباما في مسائل الشرق الأوسط، فإن الرسالة التي طرحها رئيس الأركان لا تدعوهم لأن يدرسوا ويستوعبوا ميول التغيير التي طرأت منذئذ، بل تحذر من مواصلة ما توقف في كانون الثاني 2017 وكأنه لم يحصل شيء في هذه الأثناء. وحتى لو كانت وجهة الإدارة الأمريكية مفاوضات متجددة مع طهران، فإن لجاهزية الجيش الإسرائيلي من حيث عملية عسكرية سيكون دوراً مجدياً.

وثمة موضوع لا يقل أهمية في أقوال رئيس الأركان، وهو الإيضاح لجيوش الإرهاب من حزب الله وحماس، بأن اختيارهم العمل من داخل المدن والقرى في أوساط السكان المدنيين لن يكبل أيدي الجيش الإسرائيلي من توجيه ضربة حاسمة لهم. لهذا التحذير أربعة عناوين مباشرة: أولاً وقبل كل شيء، زعماء حماس وحزب الله. العنوان الثاني هو الأسرة الدولية. والعنوان الثالث هو السكان المدنيون في غزة ولبنان، الذين هم موجودون رغم أنهم في محيط أصبح هدفاً عسكرياً شرعياً للهجوم.

والعنوان الرابع: المجتمع الإسرائيلي، الذي توجه له رئيس الأركان بإعلان التزام للعمل بنجاعة لحمايته من نار العدو. إن كثرة الرسائل والعناوين تجعل من الخطاب وثيقة استراتيجية تأسيسية جديرة بال العناية المعمقة.

إسرائيل اليوم 2021/1/29

القدس العربي، لندن، 2021/1/29

### ٤٣. متأهبا لهاتف بايدن.. أردوغان ومساره إلى واشنطن عبر "النافذة" الإسرائيلية

تسفي برئيل

أضاف موقع المقاومة التركي "هوليغان بيت" مؤخراً خيار مقاومة جديداً. إلى جانب نتائج ألعاب كرة القدم، يمكن للمراهنين أن يخمنوا إذا ما كان جو بايدن سيتصل مع رجب طيب أردوغان؛ فالرئيس الأمريكي لم يتحدث حتى الآن مع نظيره التركي منذ دخوله إلى البيت الأبيض، وكذلك لم يوافق على الطلب الذي وجه لطاقمه بإجراء محادثة كهذه قبل أن يتسلم منصبه. يتضح أن بايدن قد سجل أمامه بأن أردوغان من بين الزعماء الأخيرين الذين أجروا اتصال تهنئة بالفوز في الانتخابات. لهذا، فإنه ليس في عجلة من أمره، خصوصاً أنه سمى الرئيس التركي سابقاً بالديكتاتور، ووعده في حملته الانتخابية بأنه سيعرف كيف يتعامل معه.

في جلسة استماع له في الكونغرس، قال بليكن بصورة قاطعة: "إن فكرة أن شريكنا الاستراتيجي، وكأنه شريك استراتيجي، ويقف في صف واحد مع أحد منافسينا الاستراتيجيين، روسيا، هي أمر لا يتقبله العقل. تركيا حليفة بعدة مفاهيم، لكنها لا تتصرف كما يجب أن تتصرف الحليفة. هذا تحد كبير جداً بالنسبة لنا. نحن يقظون جداً في هذا الشأن".

وثمة شخصية كبيرة أخرى هي الجنرال لويد أوستن، الذي عُين في منصب وزير الدفاع الأمريكي. كان أوستن قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأمريكي. وكجزء من منصبه، كان المسؤول عن التعاون العسكري مع تركيا في محاربة "داعش"، الذي في إطاره دربت تركيا والولايات المتحدة رجال مليشيات سورية لمحاربة هذا التنظيم الإسلامي. أموال كثيرة خصصت واستثمرت في هذه التدريبات. ولكن بعد أن أنهت المجموعة الأولى التدريب وعادت إلى سوريا، نقل رجالها سلاحهم لجهة النصر، وهي المليشيا الإسلامية التي كانت فرعاً للقاعدة. كان الاشتباه في حينه أن تركيا هي التي وقفت من وراء هذه العملية. قرر أوستن أن يقوم بتبديل الحلفاء وبدأ بتبني الأكراد في سوريا كحلفاء له في هذه الحرب. في نظر تركيا، اعتبر هو المسؤول عن سياسة الدعم والمساعدة للأكراد، الذين تدير ضدهم تركيا الحرب، حتى أنها طلبت من الرئيس السابق ترامب التوقف عن دعمهم.

الشخصية الأمريكية الثالثة التي تعلق أردوغان هي الجنرال بيرت ماكغراك، الذي عُيّن منسق أعمال مجلس الأمن القومي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ماكغراك مثل أوستن، اعتبر أيضاً مهندس التعاون مع الأكراد. وفي السابق، هاجم سياسة تركيا تجاه الاكراد في سوريا وهجماتها في العراق. “هذه ليست جبهة ضد تركيا، بل هي حاجز طرق أمام أردوغان”، قال للصحيفة مراسل تركيا يكتب في موقع للمعارضة. “يعرف أردوغان أن قناة الاتصال المباشرة التي كانت له مع ترامب ستتغير، ولم يعد بإمكانه الاتصال مع الرئيس كلما خطر بباله. وإذا لم يرغب في الصعود على المتراس أمام بايدن، فسيضطر إلى تكييف سياسته معه، وهو لا يتوقع أن يربط الرئيس الأمريكي على كتفه كما فعل ترامب”.

ينتظر أردوغان في هذه الأثناء بفارغ الصبر توجه بايدن إليه، في الوقت الذي يستعد للمحادثة من خلال إرسال رسائل جديدة حول نيته العودة إلى السياسة الخارجية التي تبناها في العقد الأول من حكمه، والتي تتلخص بجملة “صفر مشكلات مع الجيران”. وثمة مثال بارز على هذه السياسة، وهي الرسائل التي يرسلها لإسرائيل. مستشاره لشؤون الأمن والخارجية، مسعود حقي جاشين، قال في مقابلة مع “صوت أمريكا” الشهر الماضي، بأن محادثات حول تحسين العلاقات بين إسرائيل وتركيا قد تجرى قريباً، ويمكن استئناف العلاقات في آذار... إذا خطت إسرائيل خطوة إلى الأمام، فستخطو تركيا بخطوتين”.

وأشار أيضاً إلى أن “تركيا كانت اشترت من إسرائيل سلاحاً كثيراً، ويمكن إعادة ترتيب ذلك من جديد”. وأشار إلى أنه “يمكن لتركيا أن تكون الزبون الأكبر لإسرائيل في مجال الغاز والنفط”. وهدد جاشين بالمناسبة، قبل أسبوعين، بأن المخابرات التركية ستلقي القبض على المراسل التركي الموجود في المنفى بالسويد، عبد الله بوزكورت، وسيطعمونه لسماك القرش. غادر بوزكورت تركيا بعد الانقلاب الفاشل في تموز 2016، هو مطلوب للسلطات التركية منذ ذلك الحين.

رسائل جاشين حول علاقات تركيا وإسرائيل تأتي بعد بضعة أسابيع على نشر تقارير في تركيا بأن النظام يقيد خطوات نشطاء حماس، ويقصر فترة تأشيرات مكوّتهم في تركيا، ويعمل ضد الجمعيات الخيرية التي تستخدم كمؤسسات وهمية لتمويل وتبييض أموال حماس مثل “معهد راية” و”التحالف العالمي لمساعدة الفلسطينيين” و”جمعية الأيدي البيضاء” الممولة بشكل جزئي من قطر. وهناك شك إذا كانت تركيا ستغير في القريب سياستها تجاه حماس، التي توصف علاقتها معها بعلاقة ذات وجهين؛ فمن جهة، تقدم لها التمويل ومجال عمل على أراضيها، ومن جهة أخرى حماس توفر لتركيا مكانة في القضية الفلسطينية. ولكن إذا كانت هناك إيماءات من البرود تجاه حماس يمكن أن

تساعدها في تمهيد طريقها إلى قلب البيت الأبيض، مباشرة أو من خلال إسرائيل، فلن تتردد تركيا بالقيام بها.

العلاقات مع حماس بشكل خاص، ومع الإخوان المسلمين بشكل عام، تعد اختباراً لورقة عباد الشمس التي تضعها دول الخليج أمام تركيا، مثلما وضعتها أمام قطر، التي تم التوقيع معها في هذا الشهر على اتفاق المصالحة الذي رفعت بموجبه العقوبات العربية عنها. في نظر مصر التي تسعى قطر إلى تحسين العلاقات معها، وتتحدث عن "خارطة طريق" لإعادة العلاقات الدبلوماسية مع القاهرة، فإن تأييد تركيا للإخوان المسلمين سيحدد مصير العلاقة بين الدولتين. مصر التي لها علاقات منظمة مع حماس، وفي الوقت نفسه تعتبر الإخوان المسلمين منظمة إرهابية تدير ضدها حرباً ضروساً، غير راضية عن تحول تركيا إلى أحد الأوصياء على حماس.

حسب القاهرة، ليست تركيا خصماً أيديولوجياً فحسب، بل تعمل على إضعاف حصرية مصر كوسيط في النزاع الفلسطيني الداخلي، وإضعاف مكانتها كحاملة "حقيبة فلسطين" في الشرق الأوسط. إن تحسين العلاقات بين تركيا وإسرائيل، إذا لم تحذر إسرائيل على النحو المطلوب، مع الاهتمام بحساسية مخاوف مصر، فمن شأنه أن يمس بشبكة العلاقات مع مصر، وليس فقط بالموضوع الفلسطيني. إسرائيل ومصر شريكتان في منتدى الغاز في شرق البحر المتوسط، الذي يتضمن اليونان وقبرص، والذي استهدف صد نوايا تركيا في التنقيب عن الغاز والنفط في شرق البحر المتوسط في المناطق التي تدعي اليونان وقبرص ملكيتها عليها. أقيم هذا المنتدى بعد أن وقعت تركيا على اتفاق ترسيم الحدود الاقتصادية بينها وبين ليبيا، بصورة من شأنها المس بسخ الغاز المصري والغاز الإسرائيلي إلى أوروبا.

في الوقت الذي تقوم فيه إسرائيل بفحص خطواتها إزاء تركيا وتنتظر رؤية ما ستكون عليه سياسة بايدن تجاه أنقرة، فإن مصر ترى في رسائل المصالحة التركية تجاه إسرائيل مناورة تستهدف في أفضل الحالات بناء مسار إلى واشنطن، وفي أسوأ الحالات.. خطوة تسعى إلى تفكيك "حلف الغاز" والمس بمصالح مصر الاقتصادية. إن تركيا بقدر ما تعتقد أنه يمكن لإسرائيل أن تفتح لها أبواب الولايات المتحدة رغم العلاقات الباردة بين بايدن ونتنياهو، فهي حذرة في أن لا تهاجم إسرائيل أو أن تشتم رئيس حكومتها.

### عصا سياسية

إن ضرورة إعادة تموضع تركيا في صورة جديدة، على الأقل في نظر أمريكا، تلزم أردوغان بأن يواجه شريكه في الائتلاف، دولت بهتشي، زعيم الحزب الوطني، الذي ساعده لينتخب كرئيس في

العام 2018. تجاه الخارج، يبدو الاثنان كزوج فائز بدون منافسين، غير أن توتراً وغبضاً يسودان بينهما منذ بضعة أشهر، سواء على الصعيد السياسي أو الأيديولوجي. بهتسلي يعارض أي مصالحة مع الأكراد في تركيا، ويطالب بإخراج الحزب المؤيد للأكراد، انش.دي.بي، خارج القانون، في حين يظهر أردوغان علامات استعداد للمصالحة.

لقاءات أردوغان مع رؤساء أحزاب صغيرة لم تحظ بالتمثيل في البرلمان، تثير لدى بهتسلي التخوف من أن الرئيس يمهّد الأرضية للانتخابات التي ستجرى في 2023، والتي يمكن فيها أن يضم إليه القوائم الصغيرة للتخلص من الشراكة معه، فيصبح رئيساً لا يعتمد على غيره بشكل كامل. ثمة استطلاع أجراه المعهد التركي "متروبول" في كانون الأول، أشار إلى أن 5.34 في المئة فقط من المستطلعين أيدوا استمرار النظام الرئاسي، مقابل 4.51 في المئة أيدوا هذه الطريقة في 2017 عندما تم إجراء استفتاء شعبي حول الدستور الجديد.

إن انخفاض نسبة التأييد يمثل بصورة واضحة خيبة الأمل والإحباط في أوساط مواطني تركيا من سياسة أردوغان الداخلية، ومن عدم السيطرة على وباء كورونا ومن الأزمة الاقتصادية العميقة التي يتحمل الرئيس أردوغان المسؤولية عنها بشكل كامل. بالنسبة لبهتسلي، فإن بيانات الاستطلاع تشكل ضمانة سياسية بأن يواصل كونه الحليف السياسي الحيوي لأردوغان، طالما أن الأخير لا يناور ضده ولا يجذب إليه عدداً من الأحزاب الأخرى.

الساحة الداخلية غير مفصولة عن تحديات سياسة أردوغان الخارجية، سواء أمام الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي. إن أي تحالف أوروبي - أمريكي ضد تركيا لم يكن قادراً على البقاء مع وجود ترامب رئيساً. ولكن الآن، عندما تم التهام الأوراق، بات أردوغان بحاجة إلى التخلي عن عدد من الأعباء الثقيلة التي تعمل مثل ألغام في طريق المصالحة. وسيكون مطلوباً منه أمام الولايات المتحدة حسم مسألة الصواريخ الروسية المضادة للطائرات من طراز "أس 400". وسيكون مضطراً أمام الاتحاد الأوروبي إلى التوصل إلى تفاهات حول التنقيب عن الغاز في البحر المتوسط، وسيكون عليه أمامهما معاً مواجهة طلباتهم بأن يحسن التعامل مع حقوق الإنسان، وخاصة في مجال المس بالصحافيين والخصوم السياسيين، والتآكل في استقلالية جهاز القضاء والاعتقالات السياسية وملاحقة نشطاء حقوق الإنسان.

هذه مواضيع لم تكن تهم ترامب على الإطلاق، ولكنها تقلق بايدن، وبالطبع الاتحاد الأوروبي. مشكلة أردوغان هي أنه حتى لو أراد إجراء إصلاحات في هذه المجالات، التي وعد بطرحها في شباط، فقد يجد شريكه بهتسلي وراء الزاوية يحمل في يده عصاً سياسية مهددة.

هآرتس 2021/1/29

القدس العربي، لندن، 2021/1/29

٤٤ . كاريكاتير:



موقع مصر الجديدة، 2020/9/7